

## الحركة وافقت على إجراء انتخابات عامة

# حماس تحل حكومتها في قطاع غزة

## فتح: الأيام القادمة ستشهد خطوات عملية ملموسة تبدأ باستئناف حكومة الوفاق الوطني



لافتة على جدار في أحد شوارع غزة تستنكر الانقسام الفلسطيني

وبحسب مصدر فلسطيني شارك في لقاءات القاهرة فإن الرئيس محمود عباس "سبصد" مرسوماً للإلغاء كافة القرارات التي اتخذتها الحكومة ضد قطاع غزة، وذلك كخطوة تلي تلك التي اتخذتها حماس وتمهيدا لبدء حوار وطني..

### ضغوط على حماس

من جهته، رحب المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف أمس ببيان حماس، مشنيا على الدور المصري. وأكد ملادينوف في بيان أنه "يجب على جميع الأطراف اغتنام هذه الفرصة لاستعادة السوعدة وفتح صفحة جديدة للشعب الفلسطيني.."

واعرب عن استعداد الأمم المتحدة لدعم الجهود المبذولة، موضحاً أنه "لن الأهمية البالغة أن يتم معالجة الوضع الإنساني الخطير في غزة، وبالأخص أزمة الكهرباء، كأولوية.."

وتفرض إسرائيل منذ عشر سنوات حصاراً جويًا وبريًا وبحريًا على القطاع الذي يبلغ عدد سكانه نحو مليوني شخص.

وشهد قطاع غزة المحاصر ثلاث حروب مدمرة بين العامين 2008 و2014 بين الجيش الإسرائيلي والفضائل الفلسطينية منذ سيطرة حماس على القطاع العام 2007.

ويعتمد أكثر من ثلثي سكان القطاع الفقير على المساعدات الإنسانية.

وكانت السلطة الفلسطينية اتخذت سلسلة قرارات للضغط على حركة حماس، بينها وقف التحويلات المالية إلى القطاع وخفض راتب موظفي السلطة هناك، والتوقف عن دفع فاتورة الكهرباء التي تزود بها إسرائيل القطاع.

وكانت حماس أعلنت عن تشكيل لجنتها الإدارية في مارس الماضي، وهو ما اعتبرته السلطة "مخالفة" لاتفاق "الشاطئ" في 2014 والذي يوجه توجه توصلت فتح وحماس لتشكيل حكومة الوفاق الوطني برئاسة الحمد لله.

لكن بعد أشهر على هذا الاتفاق لم تتمكن حكومة الحمد لله من تولى مسؤولياتها في قطاع غزة، واتهمت السلطة حماس بتعطيل

وافقت حركة حماس الإسلامية التي تسيطر على قطاع غزة صباح أمس على حل حكومة التي شكلتها تحت مسمى "اللجنة الإدارية"، ودعت حكومة رام الله الحمد لله وعقرها رام الله للمجئ لممارسة مهامها، كما أعلنت موافقتها على إجراء انتخابات عامة.

وقالت الحركة في بيان تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه "استجابة للجهود المصرية الكريمة بقيادة جهاز المخابرات العامة تعلن حركة حماس: حل اللجنة الإدارية في قطاع غزة، ودعوة حكومة الوفاق للقدوم إلى قطاع غزة لممارسة مهامها والقيام بواجباتها فوراً، والموافقة على إجراء الانتخابات العامة.."

كما أكد البيان "استعداد الحركة لتلبية الدعوة المصرية للحوار مع حركة فتح حول آليات تنفيذ اتفاق القاهرة 2011 وملتحاته، وتشكيل حكومة وحدة وطنية في إطار حوار تشارك فيه الفضائل الفلسطينية الموقعة على اتفاق 2011 كافة.."

ويتص اتفاق القاهرة الذي توصلت إليه حماس وفتح والفضائل الفلسطينية برعاية مصرية على تشكيل حكومة وحدة وطنية وإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية وانتخابات للمجلس الوطني لمنظمة التحرير الفلسطينية، إضافة إلى إعادة هيكلة الأجهزة الأمنية.

ومن جانبه، رحب عضو اللجنة المركزية لحركة فتح مفضو العلاقات الوطنية عزام الأحمد الموجود حالياً في القاهرة باستجابة حركة حماس.

وقال الأحمد لوكالة وفا الرسمية أنه "سيتم عقد اجتماع ثنائي بين فتح وحماس يعقبه اجتماع لكافة الفضائل الموقعة على اتفاق المصالحة من أجل البدء في الخطوات العملية لتنفيذ الاتفاق بكافة بنوده باعتبار هذه الخطوة تعزز من وحدة الصف وتنهاي الانقسام البغيض الذي دفع شعبنا ثمناً غالياً نتيجة له.."

وأثنى الأحمد على الدور المصري المتواصل، مؤكداً أن "الأيام القادمة ستشهد خطوات عملية ملموسة تبدأ باستئناف حكومة الوفاق الوطني وعملها وفق القانون في غزة كما هو في الضفة من أجل استكمال الجهود للتخفيف من معاناة أهلنا في القطاع والعمل على رفع الحصار الظالم المفروض عليهم.."

معاركها لاستعادة مناطق محافظة نينوى في شمال البلاد. وأكد شهود من القرية وقوع الانفجار. وهذا النوع من الحوادث يتكرر دائماً في المناطق التي تعلن السلطات العراقية "تحريرها".

والسبت، قتل ستة عناصر من قوات الحشد الشعبي في انفجار مماثل بعد استعادة السيطرة على ناحية عكاشات في محافظة الأنبار بغرب العراق، وفق ما أفاد مسؤولون أمنيون.

مدرسة حولها إلى مركز تدريب.. وتقع تلك المدرسة في قرية مجارين، التي تبعد نحو عشرين كلم غرب الموصل، وفخخها التنظيم المتطرف قبل طرده من المدينة في يوليو، ثم من تلغفر نهاية أغسطس الماضي.

وقوات الحشد الشعبي التي تضم فصائل شيعية مدعومة من إيران، تعمل في المناطق السنية من خلال قوات يطلق عليها اسم الحشد العشائري. وساندت هذه الفصائل القوات الأمنية خلال

قتل ثمانية من أفراد الحشد العشائري المنتشرين في مدينة الموصل ومحيطها أمس، بانفجار مدرسة مفخخة كانت استعدت من تنظيم الدولة الإسلامية في يوليو الماضي، وفق ما أفاد مصدر عسكري.

وقال القيادي في الحشد الشعبي غرب الموصل جبار العموري في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس إن "الانفجار أسفر عن مقتل ثمانية وإصابة 13 آخرين من أفراد الحشد العشائري داخل

الحركة أو لا ينبذ العنف والاعتراف بإسرائيل واحترام الاتفاقات بين الفلسطينيين والقادة الاسرائيليين.

وتطور الأمر إلى تفرد حماس بالسيطرة على قطاع غزة بعد مواجهة دامية مع القوات الموالية لعباس.

وفشلت جهود وساطة عديدة، خصوصاً الجهود العربية لتحقيق المصالحة وإنهاء الانقسام الفلسطيني.

وحصلت القطيعة بعد أن فازت حماس في انتخابات 2006 التشريعية. إلا أن المجتمع الدولي رفض قبول حكومة حماس وطالب

وكان وفد حماس برئاسة اسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي للحركة الذي وصل قبل اسبوع إلى القاهرة أجرى مباحثات مع رئيس المخابرات العامة خالد فوزي، في حين التقى وفد برئاسة القيادي في حركة فتح عزام الأحمد ومسؤولين مصريين مساء السبت.

عمل حكومة الوفاق. وبحسب مصدر مطلع على حوارات القاهرة فإن "مصر ستصدر بياناً حول نتائج اللقاءات مع وفدي حركتي فتح وحماس المتواجدين في القاهرة، وإعلان البدء بحوار وطني لإنهاء الانقسام وتحقيق مصالحة.."

## قوات الأسد قطعت خط الامداد الرئيسي للتنظيم

# النظام السوري وحلفاؤه يضيقون الخناق على «داعش» في دير الزور

عبر النهر في الأيام الماضية. وقال إن ضربات جوية لكل من روسيا والتحالف الذي تقوده الولايات المتحدة تسببت في مقتل أكثر من 30 شخصاً في محافظة دير الزور في اليوم الماضي.

وتقهقرت الدولة الإسلامية إلى بلدات وجنوبي النهر في دير الزور وتسيطر على معظم المنطقة الصحراوية حول المدينة بالقرب من الحدود مع العراق. وتعرض مقاتلواها أيضاً لهجوم آخر منفصل تدعمه الولايات المتحدة.

ويحارب تحالف يضم مقاتلين أكراد وعرب وتقوده الولايات المتحدة الدولة الإسلامية في الأنحاء الشمالية محافظة دير الزور بطائرات وقوات خاصة.

وقال تحالف سوريا الديمقراطية إنه استولى على 14 قرية ومنزعة وبلدتين كبيرتين وبعض المصانع على الضفة الشرقية لنهر الفرات منذ أن بدأ هجومه في الأسبوع الماضي.

وحلفاءه سيطروا على حي الجفرة على الضفة الغربية لنهر الفرات وإنه لا يمكن لمتشدي التنظيم الفرار إلا بعبور النهر.

وقال لرويتزر "ما إن (ليس أمامهم) منفذ غير أنه يعبروا الفرات باتجاه الضفة الشرقية والهروب باتجاه البادية أو البوكمال والميادين".

وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن الجيش وحلفاءه سيطروا على الجفرة وقرى أخرى قريبة من القاعدة الجوية بالمدينة خلال الليل.

وقال إن الدولة الإسلامية ما تزال تسيطر على قرابة ثلث المدينة مضيقاً أن الطائرات الحربية الروسية قصفت عمليات انتقال عبر النهر حيث كان متشدو التنظيم يحاولون الفرار في قوارب.

وأشار المرصد إلى أن الكثير من المدنيين بينهم عائلات المتشددين حاولوا أيضاً الفرار

قال مصدر في الجيش السوري إن القوات الحكومية اتزعت السيطرة على ضاحية في مدينة دير الزور بشرق البلاد أمس الأحد لتضيق بذلك الخناق على مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية.

ومحافظة دير الزور، الغنية بالنفط والمخاضة للحدود العراقية، هي آخر معقل رئيسي للدولة الإسلامية في سوريا.

وبدا الجيش السوري تحركه نحو دير الزور في الشهر الجاري بدعم من قوة جوية روسية ومقاتلين تدعمهم إيران للبيح في كسر حصار الدولة الإسلامية على جيب استمر ثلاثة أعوام.

وقالت وكالة الإعلام الروسية نقلاً عن مصدر لم تكشف عن اسمه إن الجيش السوري قطع خط الإمداد الرئيسي لتنظيم الدولة الإسلامية في المدينة أمس الأحد بعدما استعاد السيطرة على حي الجفرة.

وقال المصدر في الجيش السوري إن الجيش

## استمرارا لتصاعد التوتر بين البلدين أنقرة تستدعي سفير ألمانيا احتجاجا على تظاهرة للأكراد في كولونيا

استنكارها "لسياسة الكيل بمكيالين (التي تنتهجها ألمانيا) في الحرب العالمية ضد الارهاب".

وناشدت الوزارة التركية الحكومة الألمانية انتهاج "نهج مبدئي ضد كل اشكال الارهاب".

وتدهورت العلاقات بين انقرة وبرلين في شكل كبير منذ محاولة الانقلاب في تركيا في يوليو 2016.

وتندد برلين بشدة بحملة التطهير التي اعقبت هذه المحاولة في حين تتهمها انقرة بابتواء انفصاليين اكراد واخرين يشتبه بانهم انقلابيون.

وتعتبر تركيا والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة حزب العمال الكردستاني منظمة ارهابية.

وإدى النزاع الكردي في تركيا إلى سقوط نحو أربعين ألف قتيل منذ اندلاع عام 1984.

## استمرارا لتصاعد التوتر بين البلدين

# أنقرة تستدعي سفير ألمانيا احتجاجا على تظاهرة للأكراد في كولونيا

أعلنت وزارة الخارجية التركية أنها استندت أمس الأول لسفير ألمانيا احتجاجا على تظاهرة جرت في اليوم نفسه في مدينة كولونيا بغرب ألمانيا ونظمها، بحسب انقرة، ناشطون مؤيدون للقضية الكردية مقيرون من حزب العمال الكردستاني الذي تعتبره تركيا كما الاتحاد الأوروبي منظمة ارهابية.

وقالت الوزارة في بيان "تدين السماح بتنظيم فعالية من جانب فروع منظمة حزب العمال الكردستاني الارهابية في ألمانيا وترويهجهم للارهاب اليوم في كولونيا.."

وأضاف البيان "لقد عبرنا لسفير ألمانيا لدى انقرة عن رد فعلنا بشكل حازم.."

وانتقدت الوزارة السلطات الألمانية لأنها سمحت بأن ترفع خلال التظاهرة صور لعبد الهه اوجلان، زعيم حزب العمال الكردستاني المسجون في تركيا، وأن تتلى على مسامع المظاهرة رسائل منه.

وعبرت الخارجية التركية في بيانها عن

## بعد 13 عاما من تعليقها استئناف رحلات الطيران بين العراق وروسيا

استأنفت روسيا والعراق أمس الرحلات المباشرة بينهما للمرة الأولى بعد انقطاعها منذ 2004، في تطور اعتبره مسؤولون مؤشرا لعودة الاستقرار إلى البلاد التي تشهد حربا دامية. وافتتحت طائرة تابعة للخطوط الجوية العراقية من مطار بغداد عند الساعة 10:31 صباحا (7:31 ت غ) ويتوقع أن تهبط في مطار فنوكو في موسكو عند الساعة 2:19 بعد الظهر (11:19 ت غ) بحسب جداول توقيت الوصول والمغادرة الخاصة بالطائر على شبكة الانترنت. وقال سيرغي ايزنولسكي المتحدث باسم سلطات الطيران المدني الروسية لفرانس برس "تصل اليوم أولى الرحلات.."

وأضاف "إنها مؤشر من الجانب العراقي على أن بإمكان الرحا الروس زيارة العراق بأمان.."

وبحسب ايزنولسكي، إلى جانب الخط الذي يربط موسكو ببغداد، هناك خط آخر يربطها بالبحر ولكن لم يتم الاتفاق بعد على استئناف الرحلات من هناك. وعلقت روسيا رحلاتها المباشرة إلى بغداد عام 2004 بعد اجتياح التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة للعراق.

وكانت روسيا رحلاتها المباشرة إلى بغداد عام 2004 بعد اجتياح التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة للعراق.

وكانت روسيا رحلاتها المباشرة إلى بغداد عام 2004 بعد اجتياح التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة للعراق.

وكانت روسيا رحلاتها المباشرة إلى بغداد عام 2004 بعد اجتياح التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة للعراق.



جذل كبير حول استفتاء انفصال إقليم كردستان

## أكد أن تركيا لديها قلق من استفتاء انفصال الأقليم الكردي

# أردوغان: بغداد وأنقرة ترفضان تقسيم العراق

ومن المقرر أن تنطلق أعمال الدورة الـ 72 للجمعية العامة للأمم المتحدة في مدينة نيويورك الأمريكية يوم الـ 19 من سبتمبر الجاري بمشاركة أكثر من 120 رئيس دولة وحكومة وتختتم في الـ 25 من الشهر ذاته.

إلى ذلك، حذر نائب رئيس الجمهورية العراقي نوري المالكي أمس لدى استقباله السفير الأميركي في بغداد من "قيام إسرائيل ثنائية" في شمال العراق في إشارة إلى الاستفتاء المرتقب على استقلال إقليم كردستان في 25 سبتمبر الحالي.

أكد المالكي في بيان بعيد اجتماعه بالسفير دوغلاس سليمان ضرورة "الغاء إجراء الاستفتاء كونه غير دستوري ولا يصب في مصلحة الشعب العراقي عامة ولا لصالح الكرد خاصة..". وأضاف زعيم ائتلاف دولة القانون أكبر الكتل البرلمانية "لن نسمح بقيام إسرائيل ثنائية في شمال العراق" محذرا "المطالبين بالاستفتاء من التذاعبات الخطيرة التي سيخلفها هذا الإجراء على أمن وسيادة ووحدة العراق..".

وأعلن رئيس إقليم كردستان العراق مسعود بارزاني في يونيو الماضي، الخامس والعشرين من سبتمبر موعدا لإجراء استفتاء على استقلال الإقليم.

المتحدة السيد دونالد ترامب" قائلا أن "اجتماعنا مع الرئيس الأمريكي له أهمية خاصة وسيكون مفيدا ومثمرا في ظل التطورات الحاسمة التي تشهدها المنطقة.."

وحول الدورة الـ 72 للجمعية العامة للأمم المتحدة قال اردوغان "إنها ستشهد اجتماعات رفيعة المستوى تتناول بعض القضايا الضرورية على صعيد تأسيس الأمن والسلام والازدهار حول العالم من بينها اجتماع مجموعة الاتصال بمسلمي الروهينجيا.."

وأضاف أن بلاده بصفتها الرئيس الدوري لمنظمة التعاون الإسلامي بادرت برفع مستوى المشاركة في اجتماع مجموعة الاتصال بمسلمي الروهينجيا.

وأعرب عن تمنياته في أن تساهم المجموعة بحل مشاكل مسلمي الروهينجيا عبر نقل معاناتهم الإنسانية في أركان إلى أجندة المجتمع الدولي.

وأفاد اردوغان بأن أعمال إنشاء (بيت تركي) مقابل مقر الأمم المتحدة في أحد أهم الأماكن المهمة في نيويورك قد بدأت وأن المبنى الجديد سيظهر حجم النمو الذي تحقق في تركيا موضحا أن أعمال إنجاز البناء المتكون من 32 طابقا ستنتهي في غضون 36 شهرا.

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمس الأحد إن بغداد وأنقرة متفقتان على ضرورة المحافظة على وحدة الأراضي العراقية مؤكدا رفض بلاده عملية التوجيه الجارية لتقسيم العراق.

وأضاف أردوغان في مؤتمر صحفي عقده في مطار (أتاتورك) بمدينة إسطنبول قبيل مغادرته إلى مدينة نيويورك الأمريكية للمشاركة في أعمال الدورة الـ 72 للجمعية العامة للأمم المتحدة أنه سيعقد اجتماعا مع رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي في الولايات المتحدة.

وقال اردوغان ان هناك نظرة مشتركة بين انقرة وبغداد تتمثل بضرورة المحافظة على وحدة الأراضي العراقية معربا عن "انزعاجه من استفتاء انفصال الإقليم الكردي عن العراق. وأوضح ان "تركيا تمتلك حدودا بطول 350 كيلومترا مع تلك المنطقة وسكان المنطقة أكراد وتركمان وعرب هم في الواقع ينتمون إلى الحضارة نفسها ولا يتميزون بشيء عن بعضهم البعض" مؤكدا رفضه عملية التوجيه من أجل تقسيم العراق وتركيا.

ولفت إلى أنه سيجتمع مع بعض رؤساء الدول والحكومات بمن فيهم رئيس الولايات